

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الموضوع: تسوية ملف عمال وعاملات شركة المناولة بالمحطة الحرارية جريدة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

إلى:

السيد رئيس الحكومة

الموضوع: تسوية ملف عمال وعاملات شركة المناولة بالمحطة الحرارية جريدة.

تحية احترام وتقدير، وبعد

السيد رئيس الحكومة،

يتابع الاتحاد المغربي للشغل وانشغال كبيرين ما تشهده مدينة جريدة من احتقان غير مسبوق بسبب الاقصاء والتهميش والهشاشة والعطالة وانسداد الأفق أمام الشباب، في غياب بديل اقتصادي منتج للثروة ومزدر لفرص الشغل، كفيل بانتشال المنطقة من براثن البؤس والفقر، وبالنهوض بالقطاعات الاجتماعية لتقدم خدمات ذات جودة وتسهم في التخفيف من معاناة الساكنة.

في هذا السياق، وفي إطار سلسلة اللقاءات التي عقدها ممثلو حكومتكم والسلطات الجهوية والمحلية مع الفعاليات السياسية والنقابية والمدنية بالمنطقة، تم التطرق من بين النقاط المدرجة في جدول الأعمال لمعضلة إغلاق المحطة الحرارية بجريدة، وما قد يترتب عنه من تسريح لعاملات وعمال المناولة بالمحطة ومن تفاقم للوضع الاجتماعي بالمنطقة. وكان من بين مخرجات هذه اللقاءات، التزام وزير الطاقة والمعادن والمدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ضمان استمرار التشغيل لعمال وعاملات شركات المناولة بالمحطة المذكورة والبالغ عددهم حوالي 260 عامل وعاملة، يشتغلون في مجالات الحراسة والنظافة ومختلف مصالح المحطة الحرارية، مع الإبقاء على اشتغال المحطة إلى غاية الوصول لحلول عملية لهذا المشكل.

لكن زيارتكم للجهة الشرقية عجلت بإيقاف الوحدات الثلاث بالمحطة الحرارية بجريدة بمبرر " الحد من التلوث وإيقاف الاستهلاك المفرط للماء"، الشيء الذي يشكل خرقا سافرا للاتفاق السالف الذكر واستخفافا صريحا بروح وأهداف وخلاصات اللقاءات الإقليمية والجهوية التي جمعت الأطراف الحكومية بباقي الفاعلين بالمنطقة الشرقية. ومباشرة بعد قرار إغلاق المحطة المذكورة، وبدون تردد، تم تسريح 35 عاملا كخطوة أولى في انتظار تسريح جميع العمال، مما زاد الوضع تعقيدا والحالة الاجتماعية تفاقمًا، وعمق من أزمة الثقة بين كل المتدخلين في الملف. لكل الأسباب السالفة الذكر، ووفاء بالتزامات الأطراف الحكومية المشاركة في الحوار الجهوي بالمنطقة الشرقية، نطالبكم، السيد رئيس الحكومة، بالتدخل لإيجاد الحلول الملائمة والعاجلة لإنصاف هذه الفئة من العاملات والعمال بالمنطقة، بدءا بإرجاع المسرحين إلى عملهم.

وفي انتظار تدخلكم الإيجابي، تقبلوا السيد رئيس الحكومة، خالص التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

محمد زروال